

السلطات العراقية: المالكي ربما كان مستهدفا في انفجار بالمنطقة الخضراء

تاريخ النشر : 04-12-2011

بغداد

اعلنت السلطات العراقية الجمعة أن الهجوم النادر الذي وقع داخل المنطقة الخضراء المحسنة بقوة في بغداد هذا الأسبوع نفذه مفجر انتحاري في سيارة وربما كان يستهدف رئيس وزراء العراق.

وأثارت تقارير عن تمكن مفجر انتحاري من اختراق المنطقة الخضراء التي تضم السفارة الأمريكية وسفارات أخرى بالإضافة إلى البرلمان وبعض الوزارات تساؤلات بشأن الامن في الوقت الذي تغادر فيه بقايا القوات الأمريكية العراق.

ووقع الهجوم قبل يوم من زيارة جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي للعاصمة العراقية.

وقال اللواء قاسم الموسوي مسؤول العمليات الأمنية ببغداد إن المخابرات أشارت إلى محاولة لاستهداف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أو بعض كبار الزعماء السياسيين الآخرين ولكنه قال إن التحقيق ما زال جاريا.

ولم يتضح ماذا كان أحد آخر غير المهاجم قتل في الانفجار الذي وقع ليل الاثنين والذي قال المسؤولون في باديء الأمر انه قذيفة مورتر . وتسقط صواريخ وقذائف مورتر بين الحين والآخر على قواعد أمريكية وداخل المنطقة الخضراء.

وقال موسوي ان المفجر كان يقود عربة سوداء دفع رباعي تحمل 20 كيلوجراما من المتفجرات محلية الصنع وضعت قرب الخزان.

واضاف ان "معلومات المخابرات تشير الى ان المفجر الانتحاري استهدف دخول مبنى البرلمان والبقاء في احدى ساحات انتظار السيارات الى ان يصل رئيس الوزراء الى البرلمان".

وعرض شريطًا مصوراً لسيارة سوداء تقترب من نقطة تفتيش خارج مبنى البرلمان ثم تراجعها قبل حدوث انفجار خارج البرلمان. ولكنه لم يعط ادلة تذكر للطريقة التي كانت القبلة ستستهدف بها المالكي.